

تفسير البغوي

ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا^ج وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ

(ثم أنزل الله) بعد الهزيمة ، (سكينته) يعني : الأمانة والطمأنينة ، وهي فعيلة من

السكون (على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها) يعني : الملائكة . قيل : لا

للقتال ، ولكن لتجيب الكفار وتشجيع المسلمين ، لأنه يروى : أن الملائكة لم يقاتلوا إلا

يوم بدر ، (وعذب الذين كفروا) بالقتل والأسر وسبي العيال وسلب الأموال ، (وذلك

جزاء الكافرين) .